طائرات حربية تونسية تدمر 7 سيارات رباعية الدفع بعضها مزود ببطاريات مضادة للطائرات

تونس ـ د.ب.أ: اعلن هيكل بوزويتة المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية ان طائرات حربية تابعة لسلاح الجو التونسي دمرت سبع سيارات رباعية الدفع من أصل تسع سيارات مجهولة الهوية تسللت امس الاول الى منطقة «بئر زنيقرة» الصحراوية (غير الآهلة بالسكان) التابعة لمحافظة «قبلي» (جنوب تونس) الحدودية مع الجزائر. وقال المتحدث في اتصال هاتفي ان بعض السيارات مجهزة ببطاريات مضادة للطائرات وان المسلحين الذين كانوا على متنها اطلقوا النار باتجاه الطائرات الحربية التونسية لكن دون اصابتها.

ايهود باراك: الرئيس الأميركي أثبت أنه حليف وصديق لإسرائيل

أوباما لعباس: سنستخدم «الڤيتو» ضد الدولة الفلسطينية في مجلس الأمن

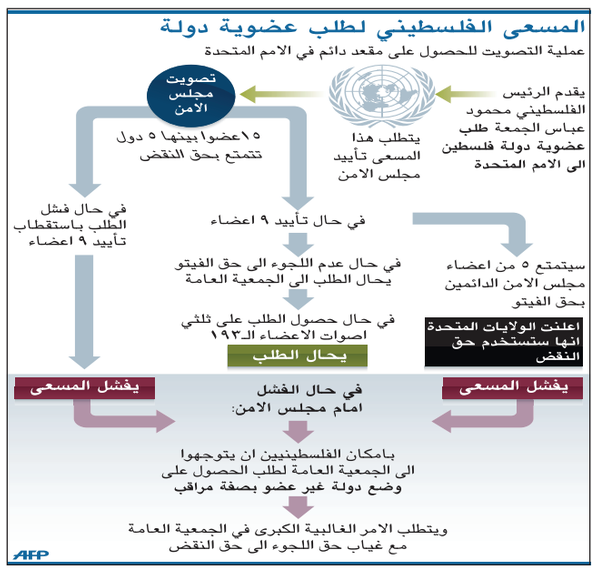

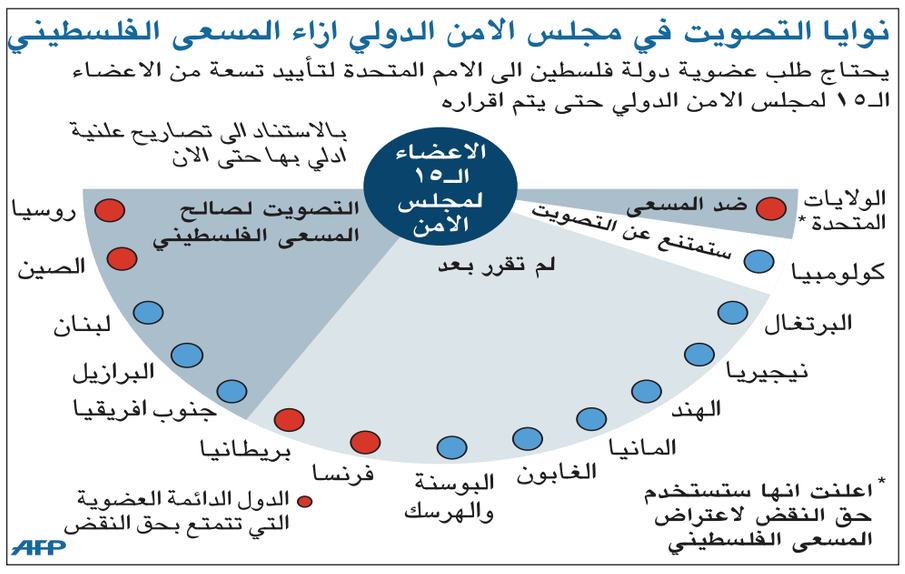

عواصم ـ وكالات: قال مسؤولون في البيت الأبيض ان الرئيس باراك أوباما حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأول من أن واشنطن ستستخدم حق النقض (الڤيتو) ضد طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي.

ونقلت إذاعة «صوت أميركا» عن المسؤولين أن أوباما أبلغ عباس أن التحرك في الأمم المتحدة لن يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.

وأضاف المسؤولون ان أوباما حذر عباس من ان الولايات المتحدة ستستخدم «الڤيتو» ضد أي تحرك للاعتراف بالدولة الفلسطينية في مجلس الأمن.

غير أن مسؤولين فلسطينيين أكدوا التزامهم السعي إلى طلب الاعتراف بالدولة ويتوقع أن يتقدموا بالطلب اليوم غير أنهم أوضحوا أنهم سيمنحون مجلس الأمن «بعض الوقت» لدراسة الطلب.

إلى ذلك ذكرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان خطاب الرئيس الأميركي باراك اوباما امام الجمعية العامة للأمم المتحدة لم يكن موفقا ولا يحمل أي جديد ويحاول ثني الفلسطينيين عن موضوع الدولة.

وقال وكيل وزارة الخارجية بالحكومة المقالة في غزة غازي حمد أمس الأول في حديث لوكالة «معا» الفلسطينية المستقلة: «أعتقد أن الخطاب لم يخرج عن النمط التقليدي للإدارة الأميركية التي تتبنى موقفا منحازا لإسرائيل ومعاديا لوجود دولة فلسطينية على ارض الواقع».

وأضاف «ان اوباما حاول أن يبرر موقف أميركا بأساليب غير مقنعة ما يلقي إشارة قوية أن الإدارة الأميركية فشلت في إدارة ومعالجة الصراع الفلسطيني ـ الاسرئيلي ولم تنجح في زحزحة هذا الصراع خطوة إلى الأمام وهذا اعتراف واضح بالفشل ولم يقدم أي شيء جديد ويحاول أن يثني فقط الفلسطينيين عن موضوع الدولة وضربة قوية لعملية السلام».

وأضاف حمد: «الخطاب لم يكن موفقا ولم يحمل أي مضمون جديد يمكنه اخراج الحالة القائمة في الشرق الأوسط من الأزمة التي تدور فيها».

وتابع وكيل وزارة الخارجية بالمقالة: «الرئيس الفلسطيني محمود عباس مدرك تماما أن موقف أميركا معارض وسيضع عقبات كثيرة أمام الخطوة وربما يشعر الرئيس في ان كثيرا من الدول تدعمه في هذا الجانب سواء جامعة الدول العربية أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو دول أخرى ومتشجع أن يستمر في هذا الموضوع».

وأوضح يجب أن يعاد ترتيب البيت الفلسطيني وان يستفيدوا من الربيع العربي ومن الموقف التركي وقوى أصبحت مؤثرة في الشرق الأوسط.

وتابع «هناك معادلة سياسية تتغير يجب أن نستفيد منها ويجب إعادة توحيد الإستراتيجية الفلسطينية وتوحيد الطموحات التي اتفقنا عليها وهي إقامة دولة فلسطينية وعودة اللاجئين» على حد قوله.

وكان أوباما قد دعا في كلمته الفلسطينيين أمس الأول إلى العودة لمائدة المفاوضات مع إسرائيل، بدلا من السعي وراء اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم.

وقال أوباما أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: «إنني على اقتناع بأنه ليس هناك طريق مختصر لإنهاء الصراع الذي دام عقودا من الزمان. فإحلال السلام عمل شاق. ولن يأتي السلام من خلال المستوطنات وقرارات الأمم المتحدة ـ فإن كان الأمر بهذه السهولة، لكان قد تم إنجازه الآن».

وأضاف: «في النهاية، فإن الإسرائيليين والفلسطينيين هم الذين ينبغي أن يعيشوا جنبا إلى جنب. وفي النهاية، فإن الإسرائيليين والفلسطينيين ـ لا نحن ـ هم الذين ينبغي عليهم التوصل إلى اتفاق حول القضايا التي تثير الانقسام بينهم، كالحدود والأمن واللاجئين والقدس».

إلى ذلك، عقّب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك على خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما في الأمم المتحدة أمس قائلا «إنه ثبت مرة أخرى أن الرئيس أوباما حليف وصديق لإسرائيل».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن باراك المتواجد حاليا في نيويورك قوله ان إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تقوم بدعم أمن إسرائيل بصورة واسعة وشاملة وغير مسبوقة، مضيفا أن اسرائيل تثمن ذلك غاليا.

وأعرب وزير الدفاع الإسرائيلي عن أمله في أن يفضي خطاب أوباما والتطورات في الأمم المتحدة إلى استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن وليس إلى قرارات أحادية الجانب.

«حماس»: خطاب الرئيس الأميركي لم يكن موفقاً ولا يحمل أي جديد

يهود يصرخون عند البحر الميت تضرعاً إلى الله لينجيهم من مخاطر الدولة الفلسطينية!

صعد 300 من اليهود المتدينين امس الى ربوة قريبة من البحر الميت لممارسة احد الطقوس اليهودية بالصراخ تضرعا الى الله ليحفظهم من ويلات الحروب التي قالوا انها متوقعة مع قرب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

واشار تقرير نقلته صحيفة «معاريف» العبرية الى ان هذا الطقس تكرر للعام الثالث على التوالي بعد ان اقنعهم احد الحاخامات الكبار بان صرخاتهم في العامين الماضيين افادت اسرائيل بشكل كبير وان الله استجاب لدعواتهم من هذا المكان.

واشار منظمو الطقس الديني الى انهم اصطحبوا معهم هذا العام عددا من الحاخامات لقراءة بعض العبارات التوراتية كما رافقهم عدد من العازفين الموسيقيين حتى تخرج الدعوات طاهرة وصافية!

يحيموفيتش تفوز برئاسة «العمل» الإسرائيلي

تل أبيب ـ د.ب.أ: ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه تم الإعلان أمس عن انتخاب النائبة شيلي يحيموفيتش رئيسة لحزب العمل الإسرائيلي وذلك بعد مرور 6 سنوات على اقتحامها المجال السياسي في البلاد.

وحصلت يحيموفيتش على حوالي 54٪ من أصوات أعضاء حزب العمل في جولة الانتخابات الثانية والحاسمة التي جرت أمس الأول بينما حصل منافسها النائب عمير بيرتس على45,3٪ من الأصوات.

وألقت النائبة يحيموفيتش كلمة أمام أنصارها بعد إعلان فوزها دعت فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى «عدم الاكتفاء بإلقاء كلمة ممتازة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وإنما إعلان موافقة إسرائيل على الاعتراف بدولة فلسطينية ستقام إلى جانب إسرائيل من خلال المفاوضات»، بحسب الإذاعة الإسرائيلية.

وقالت يحيموفيتش إنه يتعين على نتنياهو منع السيناريو الخطير المتمثل بإعلان أحادي الجانب عن إقامة الدولة الفلسطينية.

نوايا التصويت في مجلس الأمن الدولي إزاء المسعى الفلسطيني

نيويورك ـ أ.ف.ب: من المقرر ان يقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم طلب عضوية دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة وهو بحاجة لتأييد تسعة من الأعضاء الـ 15 لمجلس الأمن الدولي حتى يتم إقراره، وحتى الآن أعلنت خمس دول هي البرازيل والصين ولبنان وروسيا وجنوب أفريقيا عن عزمها التصويت لصالح انضمام فلسطين كدولة كاملة العضوية. إلا ان الولايات المتحدة إحدى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن أعلنت انها ستستخدم حق النقض الذي تتمتع به اذا دعت الحاجة لاعتراض المسعى الفلسطيني، وأعلنت كولومبيا انها ستمتنع عن التصويت في حال إجرائه.

أما الدول الثمانية الأخرى وهي البوسنة والهرسك وبريطانيا وفرنسا والغابون وألمانيا والهند ونيجيريا والبرتغال، فلم توضح نواياها بعد، وستتيح المهلة بين تقديم الطلب والنظر فيه أمام مجلس الأمن المجال في درس بدائل أخرى.

ففي حال الفشل أمام مجلس الأمن، بإمكان الفلسطينيين ان يتوجهوا إلى الجمعية العامة لطلب الحصول على وضع دولة غير عضو بصفة مراقب.

واقترح الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الأول وضعا مشابها بصفة مؤقتة للفلسطينيين، ودعاهم مع الإسرائيليين الى القبول بـ «تسويات» للتوصل إلى اتفاق سلام «نهائي» بحلول عام.

اليمن: مقتل وإصابة 40 شخصاً في اشتباكات بين قوات صالح والمعارضة

صنعاء ـ أ.ش.أ: لقي 10 اشخاص مصرعهم وأصيب 30 آخرون امس اثر اندلاع اشتباكات بين القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والقوات الموالية للمعارضة في صنعاء.

وذكرت ذلك قناة «العربية» الاخبارية فيما لقي 3 أشخاص مصرعهم في وقت سابق امس بينهم امرأتان وأصيب 9 آخرون بوسط العاصمة اليمنية «صنعاء» في قصف للقوات الحكومية الموالية للرئيس علي عبدالله صالح لمجموعات من المناهضين للنظام الحاكم باليمن المعتصمين بالساحة الرئيسية أمام جامعة صنعاء.

وكان نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي قد أصدر توجيهاته الثلاثاء بالوقف الفوري لإطلاق النار بين قوات الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي من ناحية، وبين قوات الفرقة الأولى مدرعة (المنشقة عن الجيش بقيادة اللواء علي محسن) وميليشيات مسلحة موالية للمعارضة اليمنية خاصة التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين أكبر أحزاب تحالف اللقاء المشترك)، وهي المواجهات التي شهدتها العاصمة صنعاء على مدى 3 أيام وسقط خلال قتلى وجرحى في صفوف الجانبين، وكذا بين المعتصمين المناهضين للنظام.

حملة العودة للمدارس تفجّر جدلاً باليمن

أطلقت وزارة التربية والتعليم باليمن الخميس الماضي «حملة العودة إلى المدرسة» بهدف زيادة عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس والحد من التسرب الدراسي خلال العام الجديد من خلال رفع مستوى الوعي عند الآباء بقيمة التعليم. لكن عددا من منظمات المجتمع المدني الحقوقية المهتمة بالطفل عارضت انطلاق الحملة ودعوة الأطفال للمدارس في وقت تحول فيه الكثير من المدارس إلى ثكنات عسكرية تضج بالمسلحين والأسلحة. وقال رئيس منظمة سياج لحماية الطفولة أحمد القرشي إن أغلب المدن الرئيسية ذات الكثافة السكانية العالية تعتبر ساحات إعدام مفتوحة. من جهته شكك رئيس مركز أبعاد للدراسات والبحوث عبدالسلام محمد في نجاح الحملة بشكل كلي في ظل المواجهات العسكرية في المدن التي تجعل الأطفال عرضة للخطر.

زيباري: نحن بحاجة إلى مدربين أميركيين بعد رحيل القوات الأميركية

نائب عراقي يكشف 10 ملفات فساد تطول مسؤولين حكوميين

نيويورك ـ رويترز: كشف رئيس لجنة النزاهة النيابية بهاء الأعرجي امس الأول 01 ملفات فساد كبيرة طالت مسؤولين كبارا في الدولة، مهددا بالكشف عن اسمائهم والمبالغ والجهات التي تحول دون احالتهم للقضاء.

وقال رئيس كتلة الأحرار في البرلمان بهاء الاعرجي، ان «من اهم ملفات الفساد اجهزة كشف المتفجرات وملف الطائرات الكندية اضافة الى اعمار مدينة الصدر ومدينة شعلة الصدرين وموضوع جامعة البكر وبناء الفنادق لوزارة الخارجية التابعة للقمة العربية وموضوع بناء المدارس والمستلزمات المدرسية وطباعتها وبناء المساكن في الاهوار». واكد الاعرجي ان «هذه الملفات فيها فساد كبير من حيث المبلغ والأسماء ومسؤولين كبار».

واشار الى ان «هناك اتصالا يوميا بهيئة النزاهة وقضاة النزاهة وبعض هذه الملفات سيكون فيها اوامر قانونية خلال الأيام القليلة المقبلة».

وهدد الاعرجي قائلا «اذا لم تكن هناك اجراءات قانونية ضد هؤلاء فسنكون مضطرين في لجنة النزاهة لكشف جميع الأسماء المتورطة والمبالغ والجهات التي تقف وراءها والتي احالت دون احالتهم الى القضاء».

وفي شأن عراقي اخر، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري ان العراق سيحتاج إلى مدربين عسكريين أميركيين حتى بعد رحيل القوات الأميركية المقاتلة هذا العام لتنهي مهمة بدأت مع الحرب عام 2003.

واستبعد اي تجديد او تمديد لاتفاق ابرم في عام 2008 ستنسحب بموجبه القوات الأميركية الباقية وقوامها 43 ألفا من العراق بنهاية عام 2011.

وقال زيباري لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك «المناقشات تتركز على هل توجد حاجة إلى اتفاق تدريب بين العراق والولايات المتحدة لاسيما ان العراق ينوي شراء اسلحة أميركية وطائرات اف ـ16 واسلحة اخرى».

واضاف قوله «لا شك اننا كبلد نحتاج إلى هؤلاء المدربين والخبراء لمساعدة ومساندة القدرات الأمنية العراقية».

وقال الرئيس باراك اوباما للأمم المتحدة امس الأول «في نهاية هذا العام ستنتهي العملية العسكرية لأميركا في العراق».

واضاف قوله «ستكون لنا علاقة طبيعية مع دولة ذات سيادة... وستتعزز هذه العلاقة بمساندتنا للعراق، لحكومته وقواته الامنية وشعبه وطموحاته».

وقال زيباري «كل بلد في المنطقة يراقب هذا باهتمام وقلق».

واضاف ان تركيا وايران قامتا بتصعيد الهجمات العسكرية على المتمردين الاكراد الذين ينشطون من المنطقة الكردية التي تتمتع بالحكم الذاتي في العراق.

وقال زيباري وهو نفسه كردي «هذا سبب آخر في ان الحكومة العراقية تحتاج إلى استمرار هذه المساندة الأميركية على الاقل لردع هذا التدخل الإقليمي».

وقال ان الغارات الجوية الايرانية والتركية لا تتناسب مع اي تهديد من الجماعات التي تستهدفها وربما يقصد منها اختبار ردود الأفعال الأميركية والعراقية. والأمر لا علاقة له بالسياسة الاقليمية الأوسع للعراق في اعقاب الانسحاب الأميركي».

إلى ذلك، قال مسؤولون بالحكومة العراقية امس الأول إن ملايين العراقيين ربما يجدون صعوبة في الحصول على مياه الشرب في غضون 15 إلى 20 عاما إذا اخفقت بغداد في حل نزاعها المستمر منذ فترة طويلة مع جيرانها على موارد المياه.

وقال: إن سدودا ومشروعات للري في تركيا وإيران وسوريا خفضتا تدفق المياه في دجلة والفرات النهرين الرئيسيين في البلاد.

وقال عز الدين الدولة وزير الزراعة العراقي للصحافيين على هامش اجتماع مع مسؤولين من الأمم المتحدة في بغداد إن الحكومة تتوقع أن سكان المحافظات لن يجدوا مياها صالحة للشرب أو الزراعة في دجلة والفرات بعد 15 إلى 20 عاما.

وقال الدولة إن العراق يحاول إدخال وسائل حديثة في الزراعة والري لترشيد استهلاك المياه والتغلب على النقص.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي روز نوري شاويس إن نقص المياه سيزداد سوءا في السنوات القادمة إذا لم يتم التوصل إلى إتفاق مع الدول المجاورة.

وقال شاويس للصحافيين إن المشكلة ستنمو في المستقبل وستصبح مسألة ضرورية للحياة للعراق والعراقيين.

وتابع: ان العراق سيحتاج الى 70 مليار متر مكعب من المياه سنويا بحلول عام 2015 عندما سيكون المتاح من المياه 44 مليار متر مكعب فقط.

وأضاف أن العراق يجري محادثات مع تركيا وسورية منذ عقد الستينيات من القرن الماضي لزيادة حصته من المياه لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

إخوان الأردن: لا نحاور الأميركيين الرسميين وأي تجاوز سيخضع للمساءلة

مجلس النواب الأردني يشرع وجود محكمة أمن الدولة

أصبح وجود محكمة امن الدولة دستوريا وشرعيا في الأردن بعد ان صوت أمس اغلب اعضاء مجلس النواب على وجودها وجواز محاكمة المدنيين امامها في قضايا الارهاب والخيانة العظمى والاتجار بالمخدرات.

وصوت لصالح هذا المقترح بإطار تعديل الدستور الأردني 84 نائبا حيث ينبغي موافقة ثلث اعضاء مجلس النواب وأيدت خمس كتل نيابية «دسترة» محكمة امن الدولة.

وكانت اللجنة القانونية في مجلس النواب الغت المقترح لتعديل المادة 33 من الدستور بحيث منعت محاكمة المدنيين امام المحاكم الخاصة ومنها محكمة امن الدولة بغض النظر عن التهمة وصوت 68 نائبا ضد هذا المقترح.

ومحكمة أمن الدولة هي محكمة عسكرية خاصة تنظر في جملة من الجرائم حددها القانون من بينها «قضايا الإرهاب والجرائم الواقعة على امن الدولة والجرائم الاقتصادية».

ويمتلك رئيس الوزراء بحسب قانونها الصلاحية بتعيين قضاتها الثلاثة من العسكريين أو المدنيين ويحال إليها مدنيون للمحاكمة.

وتعتبر المحكمة من مخلفات فترة الأحكام العرفية التي كانت سارية في الاردن والغيت في مطلع تسعينيات القرن الماضي الا ان وجود المحكمة استمر على الرغم من عدم دستوريتها.

كما تعتبر قوانينها كمحكمة خاصة لها اولوية التطبيق على قوانين المحاكم النظامية المدنية. إلى ذلك أكد المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد أن موقف الجماعة إزاء الحوار مع الجهات الرسمية الأميركية لايزال على حاله.

وقال سعيد اول من امس: موقف الإخوان عدم الاتصال مع الإدارة الأميركية بجميع مستوياتها حتى تغير سياساتها من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وبخصوص ما سربه موقع «ويكيليكس» عن السفارة الأميركية في عمان حول لقاء جمع القياديين رحيل الغرايبة ونبيل الكوفحي بمسؤولين من السفارة قال سعيد «لا علم لنا بمثل هذه اللقاءات ولابد من التحقق من الغرايبة والكوفحي»، وتابع «نرفض اللقاءات داخل وخارج السفارة».

وأشار إلى أن الجماعة لا تمانع لقاء أميركيين لا يرتبطون بجهات رسمية كالإعلاميين والباحثين.

وبخصوص ما نشرته «ويكيليكس،» قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين بالأردن «أي لقاء يتم خلافا لسياسات الإخوان فإنه يعرض صاحبه للمساءلة التنظيمية».

وكانت وثيقتان صادرتان عن السفارة الأميركية في عمان ـ بحسب ويكيليكس ـ قد أشارتا إلى لقاء خلال مأدبة عشاء في الثالث من شهر أغسطس 2009، جمع القياديين بجماعة الإخوان المسلمين بالأردن الغرايبة والكوفحي مع مسؤولين في السفارة الأميركية، على مائدة كاتب عمود أردني لم تذكر البرقيتان اسمه.

البرزاني يرفض التراجع عن الفيدرالية في العراق

بغداد ـ أ.ش.أ: رفض رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني محاولات البعض التراجع عن الدستور والفيدرالية.

وقال البرزاني خلال زيارته امس الأول قضاء سوران شمال شرق اربيل ان هناك «محاولات من بعض الأطراف وفي مقدمتها التراجع عن الدستور والفيدرالية، إلا ان ذلك من المستحيلات فلا الشعب العراقي يقبل ذلك ولا نحن كشعب كردستان».

وبشأن قضية النفط والغاز بين الإقليم والحكومة المركزية أوضح البرزاني ان الدستور يؤكد ان النفط والغاز هما ملك عموم الشعب العراق، وينص أيضا على ان ما يستخرج منها يتعاون عليه الإقليم بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية وانه تم الاتفاق في حينه ان بإمكان الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم إبرام العقود النفطية لحين رفع قانون الغاز والنفط الى مجلس النواب الاتحادي».

وعن قضية المناطق المتنازع عليها قال «هي مسألة لا يمكن للزمن ان يعالجها بل يجب حلها وفق الدستور».